

وليس كبر الماء يشق قعره الى حيث يبقى الماء حوت وضمفيع
يقول ليس بجوده كبر الماء الذي يفيض فيه الحوت والضفيع منه
ينتهي الى قعره

الجريز المعتفين وطعمه زعاق كبر لا يضر وينفع
المعتفون السالون يقال عفاه واعتفاها اذا قام سايلا والزعاق المر
يريد ان يفضلا المدوح على البحر والاستفهام في اول البيت معناه الانكار
يقول ليس بجريز من ورده بالقرق وهو من الطبع لا يمكن شربه كبر ينفع الواردين
بالهط ولا يضرهم ولو قال ينفع ولا يضر كان احسن حتى لا يتوهم نفي معنى
الضرر والتقي جيبا لكنه قدم لا يضر لا نبات القا فيه وقال ابن جنى وهذا
فيه قبح لان المشهور عندهم ان ينسب المدوح الى المنفعة لانه ليا به
والمنفعة لا عدليه كما قال شعر

ولكن فتى الفتيان من راح وعنديه • لضر عدوا والمنفعي صديق
وقال الاضمر

اذا انت لم تنفع فاضر فاما • يرمي الغني كبر لا يضر وينفع
قال ابن فورجة ابوالطيب • قال الجريز المعتفين فخص في المصراع الاول
فعلم من لفظه انه المراد كبر لا يضر المعتفين لانه خصص في ابتدا الكلام ولا يكون
احرا الكلام خارجا عن اوله وهو على ما قال

يتقيه الدقيق الفكرة بعد عونه • ويفرق في تياره وهو مصقع
التيار المروج والمصقع الفصح البليغ لانه ياخذ في كل مصقع من القول والدقيق
الغرم الفكر المظن الذي يدف فزيمه وضاطره اذا فكر • وهذا هو الرواية
الصحيحة بالالف واللام في الدقيق مع الاضافة الى الفكر وهو جازية اسما
الفا عليا كالطويل الذيل والحسن الوجه • ومن روى دقيق الفكر جعل الدقة
فتا للفكر اراد يتببه الدقيق من الافكار • والاول اجود ليكون مختلفا للرجل
كانه قال • يتببه الرجل الدقيق الفكر • الدتراه بقول وهو مصقع وهذا
نعت للرجل لا للفكر

٢٨
الاديب القليل المقيم عجب • وهته فوق السماكين توضع
يريد السماكين الريح والسماك الاعزل والايضاع السير السرج • ولوضعت
النافذة اذا سرعت

اليى عجايب ان وصفك معجز • وان ظنوني في معاليك تطلع
يقال طلعت النافذة تطلع اذا مسحت مشية العرجان يدها ويجها • يقول ليس
من العجب اني مع جودة خاطري وبلاغة كلامي اعجز عن وصفك ولا يبلغ ظني
معاليك فلما دركها لكنتها

وانك في قلوب وصدرك فيكما • على ان من ساحة الارض اوسع
صدرك بالرفع استيناف يقول وليس من العجب انك في قلوب قد استعمل عليك وصدرك
فيك وفي القلوب مع انه اوسع من وجه الارض

وقلبك في الدنيا ولو دخلت بنا • والجن فيه ما درت كيف ترجع
يقول وليس من العجب ان قلبك قد احاطت به الدنيا وهو من المسعة بحيث لو
دخلت الدنيا بمن فيها من الجن والانس في قلبك لعزلت وما اهدت للرجوع

الكل سعي غيرك اليوم باطل • وكل مديح في رسالتك مضيق
نصب غيرك لنصب قائل الال محمد شيعه وما في الدارين غير زبده لانه قد
تقدم على المستثنى منه • والسعي الذي يسعي بحاله • يقول كل جواد سواك باطل
اي بالاضافة اليك • وكل مديح مدح به غيرك فهو مضيق لانه ليس في اهله
وفيمن يستحقه

وقال في صبا على لسان بعض التوحيين وساله ذلك
قضاة تعلم الحب الفتى • الذي اضررت لصف الزمان
يقول فيبليق نقام اني فتناها الذي يجتنا جود انيه فيدخر ونه لدفع ما نزل بهم
من الحاديات

محمد كاييل بن حنيفة • على ان كل كسوم بما فيه
يقول شرفي دليل على ان كل كسوم يمايى من قبا بل اليمن لاني منهم
انا ابن اللقا فان السخا • انا ابن الضراب فان الطعاب